باليمامة تحمل اليه الارماح من بلاد الهند فتقوم فيه وبخط
من باب ضرب ونهلت شربت من الدم . بدل اشتمال لان
اهتزاز الرمح يشتمل على شربه الدم وبصاحبه   غريب هذا
الباب يعني بدل الجملة من الجملة اذ المتبادر في المثال بدل المفرد
وانه يتسلط عامل الاول فيغتفر في التابع ما لا يغتفر في
الاوائل ويؤيد ذلك التزام الفصل في العطف   والجملة
في موضع نصب الخ اي وهي في محل المفرد والمعنى لكن تعذيب
الله من كفر فتامله والمسيطر المسلط المتولي اي لست مسلطا
عليهم ولا متوليا عليهم لكن من تولى وكفر فالله المتولي عليه
ويعذبه العذاب الاكبر فلا يتوهم تركه وقيل الاستثنا متصل
والمعنى الا من تولى وكفر فانت مسلط عليه بالجهاد وقيل
استثنا من فذكر اي الا من تولى بحيث لا طمع في ايمانه وقال
ابن مالك في التوضيح على الجامع الصحيح حق المستثنى بالا من
كلام موجب ان ينصب مفردا كان او مكملا معناه بما بعده
نحو قوله تعالى انا لمنجوهم اجمعين الا امراته قدرنا انها
لمن الغابرين ولا يعرف اكثر المتاخرين من البصريين
في هذا الا النصب وقد اغفلوا وروده مرفوعا بالابتداء
ثابت الخبر ومحذوفه فمن الاول قول ابي قتادة احرموا كلهم
الا ابو قتادة لم يحرم فالا بمعنى لكن وابو قتادة مبتدا
ولم يحرم خبره وقوله عليه الصلاة والسلام ما الشياطين
من سلاح ابلغ في الصالحين من النساء الا المتزوجون اولئك
المطهرون من الخنا ومن الثاني قوله عليه الصلاة والسلام
ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله اي لكن الله يعلم
وقوله

وقوله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا المجاهرون اي لكن
المجاهرون بالمعاصي لا يعفون   اوصفة له عند الاخفش
اعترض عليه بانه سياتي في اخر هذا الباب ان الاخفش منع
الفصل بالا بين الصفة والموصوف فكيف يقول هنا ان الجملة
صفة لاحد واجيب بانه لعله يقول الجملة صفة لاحد محذوف
بعد الا والا حد فاصل بين البدل المحذوف والمبدل منه لكنه
يلزم على هذا حذف موصوف الجملة وليس ببعض مجرور من
او في   واجازهما هشام الخ ذكر هذا المرتب عليه الاحتجاج
بشرطه كعرفة علامة للحاكم وتمامه   وعهدي بدفينا
يسير بكير بالكسر المنفاخ والكور بالضم موضع النار قال
الدماميني الاحسن ان جملة يسير حال فاعلها راجع لما يرجع له
ضمير راعى   المراد وصف القرية اي لان الحديث مسوق
فيها الا ترى فوجدا فيها جدارا   خلو الصفة الخ ودعوى
عدم الربط ممنوع لان الضمير للاهل المضاف للقرية قد
يتاتى في كفايته في الصفة وكانه قاسه على الخبر في نحو
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن اي ازواجهم
فتدبره   كان مجازا او رد ان القران مشحون به وهو ابلغ
من الحقيقة واجيب بانه على كل حال خلاف الاصل قلت
وايضا حيث قيل اولا اتيا اهل قرية بنى الكلام على الحقيقة
فالتجوز بعد من الرجوع للشيء بعد الانصراف عنه   ولهذا
اي ولتقليل اعادة الذكر بما سبق كان هذا الوجه وهو
جعل الجملة صفة   المقرون بقد وفي نسخة بالفاء
اي الدالة على قد الدالة على تحقق الماضي فلا يكون جوابا

Copyright © King Saud University